

عبد الله بن سعيد بن كلاب والكلابية

م.م. صدام جاسم محمد

كلية التربية / جامعة ديالى

المقدمة

انتشرت المذاهب الدينية في البلاد الإسلامية بشكل واسع حيث تميزت بظهور الفرق والمذاهب نسبة إلى مؤسسيها ومن هنا جاء موضوع البحث الكلابية دورها ، نشأتها ، أصولها ، أبرز مؤسسيها، رجالها ، الأفكار والمعتقدات التي برزت منها . آرائها في مسائل عديدة تخص الفقه والأصول والتي مالت إلى الاعتدال في أكثرها وقد حرصت في بحثي هذا على ذكر الحقائق كاملة سواء منها ما كان متصلاً بالتاريخ أو مرتبطاً بالعقائد أو موصول الأسباب بالأشخاص وقد ألتزمت بالمنهج العلمي في أظهر الحقائق والموارد رغم ندرة المصادر والتراجم التي تكلمت عن الكلابية ومؤسسها عبد الله بن سعيد الكلابي وقد كان ظهور الكلابية بشكل ملفت للنظر في وقت ظهر فيه المعتزلة بشكل كبير وخاضوا في مسائل عديدة تخص الفقه والأصول والتي كانت خارجة عن صلب الدين الإسلامي ومالت إلى الغلو وخاصة في مسألة فتنة خلق القرآن التي عملت ما عملت في شق وحدة الصف الإسلامي لولا إرادة الله وعزيمة أحمد بن حنبل أمام عصره فقد تحمل أذاً كبيراً في هذه المحنة وثبت على مبدئه وهو الحق فلهدا نصره الله ورفع شأنه ورجوع الآراء إلى رأيه لقد تطرقت الكلابية إلى مسائل عديدة أخرى من ضمنها أثبات أسماء الله الحسنى ومسألة الرؤية ومسألة الأيمان ومسألة القدر ومسألة الصفات حتى قيل عن ابن كلاب أمام الصفاتية وكذلك مسألة الموافاة ومسائل عديدة أخرى كان للكلابية رأي فيها ويبدو أن انتشار الكلابية كان واسعاً حيث يذكر أن هناك كلابية في خراسان والتي مثلتها فيما بعد الماتريدي نسبة إلى مؤسس هذه الفرقة أبو منصور الماتريدي وكلابية في العراق والتي مثلتها فيما بعد الأشعرية نسبة إلى أبو الحسن الأشعري وهذين الفرعين خرجا من رحم الكلابية وقاموا بترويج أفكاره ونشرها لذلك أن أسم كلاب كاد أو لم يعد له وجود كاسم إلا في كتب التاريخ والفرق لكن المبادئ والأصول استمرت في أتباع أبي الحسن الأشعري وأتباع أبي منصور الماتريدي الذين طوروا كثيراً من تلك الأصول .

وقد تناولت في بحثي المتواضع هذا عبد الله ابن كلاب مؤسس مذهب الكلابية ثم أخذت نبذة مختصرة عن نشأة وتطور الكلابية ثم عرجت عن أهم الأفكار والمعتقدات التي خاضوا فيها ثم تطرقت إلى أهم رجال المذهب الكلابي ومن أيدوه وأخيراً تطرقت إلى العلماء الذين خالفوا عبد الله ابن سعيد الكلابي ومذهبه فيما بعد .

* عبد الله بن كلاب مؤسس المذهب الكلابي .

هو أبو محمد عبد الله بن سعيد بن كلاب القطان البصري رأس المتكلمين بالبصرة في زمانه صاحب التصانيف في الرد على المعتزلة . وربما وافقهم في بعض الأمور لقب كلاباً لأنه كان يجتذب الخصم إليه بقوته في المناظرة كما يجتذب الكلاب الشيء إليه^(١) . ولقب أيضاً بالتميمي البصري و هو رأس الطائفة الكلابية من أهل السنة^(٢) . وهو أيضاً أمام المتكلمة الصفاتية وعلى رأسهم^(٣) . كان يرد على المعتزلة والجهمية* وكانت له معهم عدة مناظرات ومجادلات وهو الذي دمر المعتزلة في مجلس الخليفة المأمون وفضحهم ببيانه وبلاغته^(٤) . ويبدو من هذه الرواية أن ابن كلاب كان ظهوره في زمن الخليفة المأمون بشكل ملفت للنظر . وزعم البعض أنه أخو يحيى بن سعيد القطان الحافظ العالم بالحديث النبوي الشريف وهذه الرواية ضعيفة^(٥) . اتهم ابن كلاب بأن أبتدع أقواله ليدخل دين النصارى في دين المسلمين أرضاء لأخته النصرانية لما اعترضت على أسلامه . وقد كذب ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية^(٦) . وهذا الكلام باطل في حقه وذلك لأنه أقرب المتكلمين إلى أهل السنة . وأتهم ابن كلاب أنه من نباتة الحشوية له مع عباد بن سليمان* مناظرات فيقول كلام الله هو الله فيقول عباد هو نصراني بهذا القول^(٧) .

ولابن كلاب مؤلفات عديدة منها كتاب الصفات وكتاب خلق الأفعال وكتاب الرد على المعتزلة^(٨) . ولاتوجد في المصادر الأولية أشارات كثيرة عن ابن كلاب ولا عن شيوخه الذين أخذ العلم عنهم وتلمذ على يدهم ويبدو أنه كان باقياً حتى سنة المئتان وأربعين هجرية وأنه كان حاضراً في فتنة خلق القرآن الكريم أيام الخليفة المأمون وذكر أنه كان أيام الجنيد والحلاج وسمع شيئاً من عبارات الصوفية وتعجب بها .

*نشأة وتطور الكلابية

الكلابية فرقة تنسب إلى أبي محمد عبد الله بن سعيد بن كلاب البصري وكان على رأس المتكلمين بالبصرة في زمانه^(٩) . نشأة وتطورت هذه الفرقة على يد ابن كلاب واتخذت من لقبه اسماً لها ظهرت هذه الفرقة وانتشرت أرائها في زمن شهد سطوة المعتزلة وتسلمتهم واستمالتهم للخلفاء وبلغ ذلك ذروته في زمن الخليفة المأمون بن هارون الرشيد وأستمر في عهد المعتصم والواثق إلى أن رفع الله هذا البلاء في زمن المتوكل وقد وقعت مناظرات ومساجلات بين ابن كلاب وبين المعتزلة والجهمية وأراد ابن كلاب نصرة عقيدة السلف الصالح بالطرق والبراهين العقلية والأصولية حتى عده كثير من المؤرخين للفرق من متكلمة أهل السنة والجماعة حتى قال المقدسي في أتباع الكلابية "الكلابية هم أصحاب عبد الله بن كلاب مناظرهم ولسانهم"^(١٠) . قال الشهرستاني "حتى انتهى الزمان إلى عبد الله بن سعيد الكلابي وأبي العباس القلاسي* والحارث بن أسد المحاسبي* وهؤلاء كانوا من جملة السلف" ألا أنهم باشروا علم الكلام وأيدوا عقائد السلف . بحجج كلامية وبراهين أصولية^(١١) .

ويبدو أن القلاسي والمحاسبي هم من تلامذة الكلابي والذين قاموا بنشر مذهبه وأفكاره بعد مماته إلى أن جاء بعدهم وخاصة في القرن الرابع عشر الهجري كل من أبي منصور الماتريدي المتوفى سنة (٣٣٣هـ) في سمرقند^(١٢) وأبي الحسن الشعري المتوفى سنة (٣٣٠هـ)^(١٣)

فنشروا أقوال ابن كلاب وأشاعوها وهكذا تطور المذهب الكلابي علي أيدي هؤلاء ومن جاء بعدهم من الماتريديه والأشعرية .

* الأفكار والمعتقدات

لقد توغلت الكلاية في مسائل العقيدة والفقہ بشكل خاص وأعطت رأيها في أمور عديدة وحقيقة كانت في حد ذاتها مشاراً لجدل أئمة المذاهب الإسلامية في ذلك الوقت وخصوصاً أن الوقت الذي ظهرت فيه وانتشرت كان ظهور المعتزلة إلى الساحة ودخولهم المعترك السياسي في ذلك الوقت بشكل ملفت للنظر لذلك أرادت الكلاية الرجوع إلى مذهب السلف في أرائها وأفكارها بعد أن غزت أفكار المعتزلة وسادت في ذلك العصر فترى الكلاية قد شهدت المعارك الكلامية في أمور كثيرة منها المشكلة التي ظهرت في زمن الخليفة المأمون وهي فتنة خلق القرآن فقد كان الناس فريقين في شأن القرآن حيث ذهب أهل السنة إلى أن القرآن كلام الله غير مخلوق وذهب المعتزلة إلى أنه مخلوق فحاول أبين كلاب التوسط بين المذهبين فأتى بقول فقال أن القرآن هو حكاية عن كلام الله هذا مع أنه يقول أن كلام الله تعالى غير مخلوق وهو أول من أحدث القول ببدعة الكلام النفسي^(٤) . وهذه البدعة لا دليل عليها من الشرع أتى بها لما ظنها دليلاً عقلياً لنصرة مذهب أهل السنة والجماعة ويبدو أن الصواب من هذه الفتنة والمحنة هو قول السلف والأئمة كما قد بسطت ألفاظهم في هذا الشأن حيث يقول أهل السنة أن كلام الله غير مخلوق وكانت الجهمية والمعتزلة وغيرهم يقولون أنه مخلوق وانتصار مذهب السنة والسلف في نهاية الأمر هو الذي جرى وحدث^(٥) . ويبدو أن أبين كلاب ذهب إلى أن كلام الله تعالى في الأزل لم يكن أمراً ولا نهياً^(٦) . وأشار أبين كلاب والكلاية فيما بعد وأعطوا رأيهم في مسألة الأيمان حيث يقول أبين كلاب "أنه معرفة بالقلب وأقرار باللسان ويرى صحة أيمان المقلد ويحكم له بالإسلام" لكن جاء بعد الكلاية الماتريديّة والأشعرية حيث قالوا بأنه تصديق بالقلب أيضاً ولا يشترطون لزوم النطق باللسان ويرى بعض منهم أيمان المقلد^(٧) . أما في بعض مسائل الصفات التي تخص الله سبحانه وتعالى فقد تداخلت آراء الكلاية في أمور عديدة واستخدموا التأويل العقلي وذلك في مثل الأصابع الله تعالى فقد أنحرف النص عن ظاهره وأول الأصابع بأنها نعم الله تعالى^(٨) . فالحديث الذي يروى أن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن فالأصبعان هما نعمتان من نعم الله تعالى^(٩) . وأما في عموم المسائل الأخرى فنرى أبين كلاب قد قدم فيها النقل على العقل ومما يدل على ذلك أثباته الصفات الخبرية كالوجه واليد والعين والصفات الفعلية كالعلو والاستواء

فقد قال بعد كلامه عن تعزيز صفة العلو فكيف يكون الحق في خلاف ذلك والكتاب ناطق وشاهد له^(١٠) . ومما لاشك فيه أن لأبين كلاب معرفة وخلفية رد بها على الجهمية والمعتزلة حيث نفا الصفات وبين أن الله تعالى نفسه فوق العرش وبسط الكلام في ذلك الأمر^(١١) . على الرغم من ذلك فإن أهل السنة من الكلاية يثبتون أن الباري عز وجل لم يزل حياً عالماً قادراً سمياً بصيراً عزيزاً عظيماً جليلاً كبيراً ويثبتون أن الباري عز وجل له العلم والقدرة والحياة والسمع والبصر والعظمة والجلال والكبرياء والإرادة والكلام صفات لله عز وجل^(١٢) .

وأول من أظهر القول من الموافقين لأهل السنة في الأصول الكبار هو عبد الله بن سعيد بن كلاب وهذا ما ذكره^(١٣) ويبدو أن أبين كلاب قد وافق أهل السنة في مسائل وخالفهم في مسائل أخرى فقد وافق أبين كلاب أهل السنة والجماعة في مسائل منها على سبيل المثال أثبات أسماء الله الحسنى فيقول أبين كلاب لم يزل الله تعالى عالماً قادراً حياً سمياً بصيراً عزيزاً عظيماً جليلاً متكبراً جباراً كريماً جواداً واحداً صمداً فرداً باقياً رباً ، ألها مريداً كارهاً . راضياً محياً مبغضاً موالياً معادياً قائلاً متكلماً رحماناً^(١٤) . وكذلك وافق أهل السنة في

أثبتت الصفات الخبرية حيث ثبت أبين كلاب بعض الصفات الخبرية كالوجه واليد والعين خبراً لأن الله أطلق ذلك ولا أطلق غيره فيقول هي صفات الله عز وجل كما قال في العلم والقدرة والحياة أنها صفات^(٢٥) . ويثبت أبين كلاب بعض الصفات الفعلية كالاستواء والعلو فيقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صفة خلقه وخيرته من بريته وأعلمهم جميعاً به يجيز السؤال بأين ويقوله يستوعب القائل أنه في السماء ويشهد له بالإيمان عند ذلك^(٢٦) . أما مسألة الاستواء على العرش فيقول أبين كلاب أن الله تعالى يستوي على العرش بلا مماسه^(٢٧) .

وقد وافق أبين كلاب أهل السنة والجماعة في الحكم بصحة إيمان المقلد ، وكذلك يوافق أهل السنة أيضاً في شأن مرتكب الكبيرة وأنه فاسق لم يخرج من الإيمان وإنما تحت المشيئة الإلهية فإن شاء عذبه وأن شاء غفر له^(٢٨) . وكذلك أعطى أبين كلاب رأيه في مسألة القدر حيث يثبت ابن كلاب أن الخير والشر يحدثان بإرادة الله تعالى وأن ما يقع في الكون بمشيئة الله وأرادته وأن أفعال العباد من خير وشر خلق الله تعالى ويقول أبين كلاب "أقول في الجملة أن الله أراد حدوث الحوادث كلها خيراً وشرها ولا أقول التفصيل أنه أراد المعاصي وأن وان كانت من جملة الحوادث التي أراد حدوثها كما أقول في الجملة عند الدعاء يا خالق الأجسام ولا أقول يا خالق القروود والخنازير والدم ، وأن هو الخالق لهذه الأشياء كلها^(٢٩) . على الرغم من ذلك فإن أبين كلاب قد خالف أهل السنة والجماعة في أمور وأصول كان لأهل السنة رأي فيها من هذه الأصول مسألة الوفاة ومعناها أن الله لم يزل راضياً عن من يعلم أنه يموت مؤمناً وأن كان أكثر عمره كافرأ ولم يزل ساخطاً على من يعلم أنه يموت كافرأ حتى وأن كان أكثر عمره مؤمناً ويفهم من ذلك أن الرضا المؤمن الذي كان كافرأ بعد السخط عليه لا يكون أبداً حتى لا يقول أن الله تعالى حدث له أمر لم يكن موجوداً من قبل^(٣٠) . وكذلك خالف أبين كلاب أهل السنة والجماعة في مسألة الإيمان حيث عرف الإيمان على أنه الإقرار باللسان وبهذا التعريف فإن أبين كلاب يخالف جماهير أهل السنة والجماعة الذين يعرفون الإيمان على أنه تصديق بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالجوارح^(٣١) . وكذلك لأبين كلاب قول آخر عجيب في مسألة الصفات وخاصة صفات الذات وهذا الرأي يقول أن صفات الله عز وجل لا تتغير وان العلم لا هو القدرة ولا غيرها وكذلك كل صفة من صفات الذات لا هي الصفة الأخرى ولا غيرها^(٣٢) . وبهذا الرأي يتقرب أبين كلاب من قول المعتزلة مثل أبين الهذيل العلاف المعتزلي حيث كان لأبي الهذيل الرأي نفسه^(٣٣) .

* أهم رجال الكلابية

الحارث بن أسد المحاسبي البغدادي ، أبو عبد الله

هو الزاهد العارف شيخ الصوفية أبو عبد الله المحاسبي صاحب التصانيف الزهدية روى عنه أبين مروة وأحمد القاسم والجنيد وأحمد أبين الحسن الصوفي له كتب كثيرة ، في الزهد وأصول الديانة والرد على المعتزلة يقال أن إياه قد خلف مالا كثيراً فتركه المحاسبي وقال لا يتوارث أهل ملتين وكان أبوه وأقرباً ومعنى واقفياً أي يقف عند مسألة خلق القرآن فلا يقول مخلوق ولا يقول غير مخلوق . وبالرغم من قلة الترجمة عن حياة المحاسبي فتذكر المصادر القليلة أنه ولد بالبصرة وانتقل فيما بعد إلى بغداد وعاش بها ومن الرواية السابقة التي رويها في مسألة الإرث الذي تركه إياه نستنتج أنه كان على خلاف مع أبيه وكان الحارث على صلة بأهل الحديث وروى عن بعضهم لكنه أنشغل أخيراً بالتصوف مما أدى إلى نقمة أهل الحديث عليه ومن التصانيف التي صنفها كتاب فهم القرآن للمحاسبي^(٣٤) .

* أبو العباس القلاسي

أن تاريخ ولادة القلاسي غير محددة وذلك لأن كتب التراجم لم تهتم بترجمة حياته كثيراً وكذلك وفاته ولكن المؤكد أنه كان معاصراً لأبي الحسن الأشعري رحمه الله تعالى^(٣٥) . ويبدو أن القلاسي قد أتفق مع ابن كلاب في أكثر المسائل التي أنفرد بها جمهور أهل السنة ومنها قوله "أن الله قديم بقدم هو قائم به خلافاً للأشعري القائل بأنه قديم لذاته"^(٣٦) . وقد أجاز وجود الكلام لما ليس يحيى وذلك خلافاً للأشعرية الذين جعلوا الحياة شرطاً للكلام^(٣٧) . وله أقوال أخرى وافق فيها ابن كلاب وقد نسبه إلى الكلابية جماعة من المؤرخين منهم البغدادي والشهرستاني وابن يمنية رحمه الله . لكن يرى ابن يمنية أن القلاسي كان أقرب إلى أهل السنة من كلابية خراسان فيقول من مجمل كلامه "كما أن العراقيين المنتسبين إلى أهل الأثبات من أتباع أن كلاب كآبي العباس القلاسي وابن الحسن الأشعري وأبي الحسن علي بن مهدي الطبري والقاضي أبي بكر الباقلاني وأمثالهم أقرب إلى السنة وأتباع أحمد بن حنبل وأمثاله من أهل خراسان المائلين إلى طريقة ابن كلاب"^(٣٨) . ومن هذه الرواية نستنتج أن هناك أتباع للكلابية في العراق وخراسان ويبدو أن من مثل الكلابية في العراق أبو الحسن الأشعري ومن مثل الكلابية في خراسان وبلاد ما وراء النهر أبو منصور الماتريدي^(٣٩) .

* العلماء الذين خالفوا الكلابية

لا بد من القول أن ابن كلاب أقرب إلى أهل السنة من غيره لذلك عدده كثير من أهل العلم من متكلمة أهل السنة والرجل كان من أهل الإثبات في الصفات وإنما وقع فيما وقع من المخالفات حين أراد نصرة مذهب السلف بالأدلة العقلية فوقع فيما وقع فيه . فالكلابية أقرب المتكلمين إلى أهل السنة ولكن على الرغم من ذلك فقد أنكر كثير من السلف عليهم إنكاراً شديداً الأمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى فقد حذر منهم وكان له مواقف مشهورة من الحارث المحاسبي بسبب خوض الأخير في علم الكلام^(٤٠) . وممن أنكر عليهم أيضاً الأمام محمد بن إسحاق بن خزيمة رحمه الله تعالى الذي أنكر بشدة على اثنين من تلاميذه كانا يقولان بمذهب ابن كلاب أن الله تعالى لا يتكلم إذا شاء متى شاء وأن كلامه أزلي فوعدت بينه وبينهما خصومة شهيرة واستنتابهم من أقواله^(٤١) . وممن أنكر عليهم أيضاً أبو عبد الرحمن السلمي الذي كان يلعن الكلابية^(٤٢) .

الهوامش

- ١- ابن ماكولا ، أكمال الكمال ، ج٧ ، ص ١٧٤
- الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١١ ، ص ١٧٤
- الزركلي ، الأعلام ، ج ٤ ، ص ٩٠
- ٢- القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، ج ٢ ، ص ٢١٤
- ٣- الشهرستاني ، الملل والنحل ، ص ٩٧
- ابن تيمية ، مجموع الفتاوى ، ج ٥ ، ص ٣١٧
- * الجهمية :- فرقة من الفرق الإسلامية مؤسسها جهم بن صفوان الذي قال بالجبر وزعم أن العباد مضطرون إلى أنواع تصرفهم كما تضطر الريح إلى حركتها ولم يثبتوا للعبد كسباً ولا استطاعه وقد قتل جهم بن صفوان في مدينة مرو . ينظر
- البغدادي ، أصول الدين ، ص ٣٣٣
- ٤- المصدر نفسه ، ص ٣٠٩
- ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٣ ، ص ٢٩٠
- ٥- المصدر نفسه ، ج ٣ ، ص ٢٩
- ٦- ابن تيمية ، منهاج السنة ، ج ٢ ، ص ٣٩٧
- ابن تيمية ، مجموع الفتاوى ، ج ٥ ، ص ٥٥٥
- ابن تيمية ، درأ تعارض العقل والنقل ، ج ٦ ، ص ١٥٥
- الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١١ ، ص ١٧٥
- عباد بن سلمان ، هو أبو سهل عباد بن سلمان بن علي بعد من البصريين معتزلي من أهل البصرة من أصحاب هشام بن عمرو يخالف المعتزلة في أشياء ويختص بأشياء أخرى لنفسه ولعباد من الكتب كتاب الإنكار وكتاب تثبيت الأدلة وكتاب أثبات الجزء الذي لا يتجزأ . ينظر
- ابن النديم ، الفهرست ، ص ٢١٥
- ٧- المصدر نفسه ، ص ٢٣٠
- ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٣ ، ص ٢٩١
- ٨- الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١١ ، ص ١٧٥
- الزركلي ، الأعلام ، ج ٤ ، ص ٩٠
- ٩- الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١١ ، ص ١٧٤
- ١٠- المقدسي ، البدء والتاريخ ، ج ٥ ، ص ١٥٠
- ١١- الشهرستاني ، الملل والنحل ، ج ١ ، ص ٨٥
- ١٢- القرشي ، الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، ج ١ ، ص ٥٦١
- ١٣- فو ، تاريخ الفكر العربي إلى أيام ابن خلدون ، ص ٣٣٧
- ١٤- ابن تيمية ، مجموع الفتاوى ، ج ٧ ، ص ١٣٤
- ١٥- المصدر نفسه ، ج ٧ ، ص ٦٦٢
- ١٦- الرازي ، المحصول في علم أصول الفقه ، ج ٢ ، ص ٢٥٧
- ١٧- ابن حجر ، فتح الباري ، ج ١٣ ، ص ٣٦٢
- ١٨- ابن حنبل ، مسند ابن حنبل ، ج ٢ ، ص ١٦٨
- ١٩- ابن يعلي أبو الحسين ، طبقات الحنابلة ، ج ٢ ، ص ١٣٣
- ٢٠- ابن تيمية ، درأ تعارض العقل والنقل ، ج ٦ ، ص ١٦٤
- ٢١- ابن تيمية ، مجموع الفتاوى ، ج ٧ ، ص ٦٦٢
- ٢٢- ابن تيمية ، الفتاوى الكبرى ، ج ٦ ، ص ٤٤٠
- ابن تيمية ، بيان تلبيس الجهمية ، ج ١ ، ص ٣٩٩

- ٢٣- أبين تيمية، الفتاوى الكبرى ، ص ٤٣٤
 ٢٤- الأشعري ، مقالات الإسلاميين ، ص ١٦٩
 ٢٥- المصدر نفسه ، ص ٢١٧ - ٢١٨
 ٢٦- البغدادي ، أصول الدين ، ص ١١٣
 ٢٧- الأشعري ، مقالات الإسلاميين ، ص ٢٩٣ ، ٢٩٨
 ٢٨- البغدادي ، أصول الدين ، ص ١٠٤
 ٢٩- الأشعري ، مقالات الإسلاميين ، ص ٢٩٨ ، ٥٤٧
 ٣٠- البغدادي ، أصول الدين ، ص ١٠٤ ، ١٤٩
 ٣١- السبكي ، طبقات الشافعية، ج ١، ص ٩٥
 ٣٢- الأشعري ، مقالات الإسلاميين ص ١٧٠
 ٣٣- المصدر نفسه ، ص ١١٧
 ٣٤- الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٢ ، ص ١١٠
 ٣٥- الدمشقي ، تبيين كذب المفتري ، ص ٣٩٨
 ٣٦- البغدادي ، أصول الدين ، ص ٨٩
 ٣٧- المصدر نفسه ، ص ٢٩
 - المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ، ص ٤٦٢
 ٣٨- الشهرستاني ، الملل والنحل ، ج ١ ، ص ٨٩
 ٣٩- المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٨٩
 ٤٠- أبين حجر ، ميزان الاعتدال ، ج ١ ، ص ٤٣٠
 - الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٨ ، ص ٢١٤
 ٤١- أبين تيمية ، درأ تعارض العقل والنقل ، ج ٢ ، ص ٧٧
 ٤٢- المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٨٢

المصادر والمراجع

- ١- الأشعري ، علي أبين إسماعيل ، (ت ٤٢٣ هـ) ، مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، نشر دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ٣ ، تحقيق هلموت ريثر .
 ٢- البغدادي ، أبي منصور عبد الفاهر بن طاهر التيمي ، (ت ٤٢٩ هـ) ، أصول الدين ، مطبعة الدولة ، استانبول ، ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٨ م.
 ٣- أبين تيمية ، أحمد بن عبد الحلیم، (ت ٧٢٨ هـ)
 - منهاج السنة ، نشر مؤسسة قرطبة ، ١٤٠٦ هـ ، تحقيق د. محمد رشاد سالم
 - كتب ورسائل وفتاوى أبين تيمية في العقيدة ، نشر مكتبة أبين تيمية ، تحقيق عبد الرحمن محمد قاسم النجدي .
 - درأ تعارض العقل والنقل ، نشر دار الكنوز الأدبية ، الرياض ، ١٣٩١ م ، تحقيق محمد رشاد سالم .
 - بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ، نشر مطبعة الحكومة ، مكة المكرمة ، ١٣٩٢ هـ ، تحقيق محمد عبد الرحمن بن قاسم .
 - الفتاوى الكبرى ، نشر دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٨٦ هـ ، تحقيق حسنين محمد مخلوق .
 - مجموع الفتاوى .
 ٤- أبين حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، (ت ٨٥٢ هـ)
 - فتح الباري ، لشرح حجج البخاري ، نشر دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩ هـ ، تحقيق أحمد بن علي .

- اللسان الميزان ،نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ،بيروت ،ط٢٠١٩٣٠ هـ .
- ٥- أبن حنبل ، أحمد ،(ت) مسند الأمام أحمد ابن حنبل ، نشر مؤسسة قرطبة،القاهرة.
- ٦- الخطيب البغدادي ،أحمد بن علي أبو بكر الخطيب ،(ت٤٦٣ هـ) ،تاريخ بغداد ،نشر دار الكتب العلمية ،بيروت ،دون سنة طبع أو نشر .
- ٧- الدمشقي ،أبو الحسين محمد بن أبي يعلى ،(ت٥٢١ هـ) ،تبيين كذب المفتري،نشر دار المعرفة ،بيروت ،تحقيق محمد حامد الفقي.
- ٨- الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ،(ت٧٤٨ هـ) ،سير أعلام النبلاء ،ط١٤١٣،٩، نشر مؤسسة الرسالة ،تحقيق شعيب الأرنؤوطي وحسين الأسد.
- ٩- الرازي،فخر الدين محمد بن عمر الحسين،(ت٦٠٦ هـ) ،المحصل في علم أصول الفقه ،مؤسسة الرسالة للطبع ،بيروت ،١٤١٢مط٢ .
- ١٠- الزركلي ،خير الدين ،الأعلام ،مطبعة دار العلم للملايين،نشر دار العلم ،بيروت ،ط٥ .
- ١١- السبكي،أبي نصر عبد الوهاب بن علي ،(ت٧٧١ هـ) ،طبقات الشافعية الكبرى ،مطبعة هجر الجيزة ،١٩٩٢م،٢،تحقيق د. عبد الفتاح محمد ود. محمود محمد الطناحي .
- ١٢- الشهرستاني ،أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر ،(ت) هـ) ،الملل والنحل، مطبعة دار المعرفة،بيروت،لبنان ،تحقيق أمير علي مهنا وعلي حسن فاعور.
- ١٣- فو ، عمر،تاريخ الفكر العربي إلى أيام ابن خلدون ،ط١١ ،دار العلم للملايين،بيروت ،١٩٨١م .
- ١٤- القرشي ،عبد القادر بن أبي الوفا ،(ت٧٥٧ هـ) ،الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية،نشر مير محمد كتب خانة ،كراتشي ،بدون سنة طبع أو نشر .
- ١٥- القرطبي ،أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري ،(ت٦٧١ هـ) ،الجامع لأحكام القرآن،مطبعة دار أحياء التراث العربي ، نشر مؤسسة التاريخ العربي،بيروت،١٤٠٥ هـ.
- ١٦- المزني ،جمال الدين أبي الحجاج يوسف ،(ت٧٤٢ هـ) ،تهذيب الكمال في أسماء الرجال،ط٤ ،١٤٠٦ هـ ،نشر مؤسسة الرسالة ،تحقيق د. بشار عواد معروف .
- ١٧- ابن ماکولا ،أبو نصر علي ابن هبة الله ،(ت٤٧٥ هـ) ،الإكمال ، نشر دار الكتاب الإسلامي ،القاهرة ،تحقيق نايف عباس .